

# اسماعيل فتاح الترك ..مصمم نصب الشهيد العراقي الرائع (ملف / 3)

13/01/2018



## إشارة :

هتفت صحفية ألمانية وهي ترى نصب الحرية وعلمت أن مُبدعه جواد سليم قد مات: (لماذا تركتموه يموت؟). ماذا ستقول عن المبدع الكبير اسماعيل فتاح الترك (1934 البصرة- 2004 بغداد) خالق نصب الشهيد الذي اعتبره النقّاد العالميون غاية في العبقرية والخداع البصري، إذ يشاهد المار بالسيارة حول النصب أن شطري القبة التي تبدو مغلقة عند بداية الشارع، يبدأ بالابتعاد عن بعضهما وكأن بوابة تنفتح أمامه تمهيدا لخروج شيء ما. ترك الترك بصمته على جسد بغداد الحبيبة في تماثيل الكاظمي 1972، ابو نؤاس 1962، الواسطي 1972، الفارابي 1965، والرصافي، وملحمة جلجامش ومداخل وزارة الصناعة ومدينة الطب. تدعو أسرة الموقع الكتاب والقراء إلى إثراء ملفها عنه بالمقالات والصور والوثائق.

اسماعيل فتاح الترك ..مصمم نصب الشهيد العراقي الرائع

## إسماعيل فتاح الترك

ولد في البصرة عام 1934 .

حصل على الدبلوم العالي في النحت من اكااديمية الفنون في روما .

اقام ستة معارض للنحت وخمسة معارض للرسم في روما،بغداد،بيروت.

شارك في بعض معارض جماعة بغداد ومعارض جمعية التشكيليين.

حصل على الجائزة الاولى للفنانين العرب في ايطاليا للرسم 1962 .

حصل على الجائزة الاولى للنحت في ايطاليا سنة 1963 .

عضو جماعة بغداد 1957 ، تجمع الزاوية 1966 .

عضو نقابة الفنانين العراقيين. و جمعية الفنانين العراقيين.



انجز العديد من النصب اهمها : نصب الشهيد و عدد من تمثيل شخصيات تاريخية كالرصافي والكاظمي وابي نؤاس والرسام الواسطي وواجهات نحت بارز اهمها ذلك الذي في واجهة وزارة الصناعة، وملحمة كلكامش، رليف برونزي لدار الضيافة ،ورليف من المرمر لمدخل مدينة الطب وغيرها .

توفي النحات العراقي الشهير إسماعيل فتاح الترك عن 70 عاما بعد صراع مع المرض في أحد مستشفيات بغداد.

والترك الذي ولد في في البصرة عام 1934 وتخرج في أكاديمية روما للفنون الجميلة عام 1962، عمل أكثر من 30 عاما مدرسا في كلية الفنون الجميلة ببغداد وتلمذ على يده معظم فناني جيل السبعينيات والثمانينيات.

وللترك أعمال فنية عديدة منها تماثيل ما زالت حتى اليوم في ساحات وشوارع بغداد، بعضها لشخصيات بغدادية معروفة مثل الشعارين معروف الرصافي وعبدالمحسن الكاظمي والشاعر العباسي أبو نواس والرسام العباسي الواسطي.

وقد أقام الترك العديد من المعارض الفنية في النحت والرسم في عدد من العواصم العربية والأجنبية. وكان من المقرر أن يقيم معرضا في معهد العالم العربي في باريس هذا العام، ولكن غيبه عنه الموت.



## نصب الشهيد

ولعل من أهم وأبرز الأعمال الفنية التي نفذها الفنان العراقي الراحل نصب الشهيد الضخم وسط العاصمة العراقية. ويعتبر النقاد العالميون الذين زاروا نصب الشهيد العمل غاية في العبقرية المعمارية والتصميم الفني، لأنه

مبني على شكل قبة مفتوحة بشكل يباعد بين نصفها غير المتقابلين.

أما عبقرية التصميم فتكمن في الخداع البصري الذي جسده الترك في النصب المقام على أرض مفتوحة مترامية الأطراف، إذ يشاهد المار بالسيارة حول النصب أن شطري القبة التي تبدو مغلقة عند بداية الشارع، ويبدأ بالابتعاد أحدهما عن الآخر وكأن بوابة تنفتح أمامه تمهيدا لخروج شيء ما. وعندما يدخل الزائر موقع النصب يلاحظ أن هذا الشيء هو العلم العراقي الذي يرتفع إلى الأعلى تجسيدا لارتقاء روح الشهيد إلى السماء.

ويرمز النصب الذي أقيم عام 1986 إلى تضحية الشهيد في سبيل وطنه ومبادئه. وأبرز معالمه المعمارية القبة العباسية المفتوحة والراية التي ترتفع بطول خمسة أقدام فوق الأرض وثلاثة أمتار تحت الأرض حيث تشاهد على شكل ثريا، والينبوع الذي يتدفق ماؤه إلى داخل الأرض ليرمز إلى دم الشهيد.

"ملاحظة : الآراء الواردة في النصوص والمقالات لا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع."